ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا۟
تِجَٰرَةً[1] أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا[2] ۚ قُلْ مَا عِندَ
ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ[3] ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ[4] ﴿١١﴾

سورة المنافقون مدنية
وآياتها ١١ نزلت بعد الحج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ[5] قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ[6]
لَكَٰذِبُونَ[7] ﴿١﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ[8] جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟
ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾
* وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا۟
تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ

ربع الحزب

التفسير

إلا اثنا عشر رجلاً وامرأة وأما ﴿اللهو﴾ فكان الحواري إذا نُكِحْنَ يَمْرُرْنَ بالكَبَر (الطبل) والمزامير ، فيتركون النبي صلى الله عليه وسلم قائماً على المنبر ، ويَنْفَضُّون إليها ﴿ والله خير الرزقين ﴾ [فإليه فارغبوا في طلب أرزاقكم ، وإياه فاسألوا أن يوسع عليكم من فضله ، دون غيره]

سورة المنافقون

١ - ﴿ والله يشهد إن المنٰفقين لكٰذبون ﴾ كذب الله ضمائرهم ، لأنهم كانوا يضمرون النفاق

٢ - ﴿ اتخذوا أيمٰنهم ﴾ حلفهم ﴿ جنة ﴾ يستترون بها ، ويمنعون بها أنفسهم وذراريهم وأموالهم (الجُنّة . ما يُسْتَتر وراءه ويُحْتَمى به ، كالتُّرْس ، وغيره) ﴿ فصدوا ﴾ فأعرضوا ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه الذي ابْتَعَثَ به نبيه صلى الله عليه وسلم .

٣ - ﴿ فطبع على قلوبهم ﴾ : ختم عليها بالكفر ﴿ فهم لا يفقهون ﴾ حقاً من باطل ، ولا صواباً من خطأ .

٤ - ﴿ تعجبك أجسامهم ﴾ لاستواء خلقهم ، وحسن صورهم ﴿ وإن يقولوا ﴾ : يتكلموا ﴿ تسمع لقولهم ﴾ . تسمع كلامهم ، لِشَبَه منطقهم بمنطق الناس ﴿ كأنهم خشب مسندة ﴾ لا خير عندهم ، ولا فقه لهم ، وإنما هم صور بلا أحلام (عقول) ﴿ يحسبون كل صيحة عليهم ﴾ يقول يحسب هؤلاء المنافقون ، كل صيحة عليهم ، لأنهم على وجل (خوف) أن ينزل الله فيهم أمراً يهتك به أستارهم ويفضحهم ، ويبيح للمسلمين

الرسم الإملائي

١ - تجارة	٥ - المنافقون
٢ - قائما	٦ - المنافقين
٣ - التجارة	٧ - لكاذبون
٤ - الرازقين	٨ - أيمانهم